

جرت سنة المسلمين _ بعد قرونهم الاولى _ ان يحتفلوا في شهر ربيع الاول من كل عام بذكرى ميلاد الرسول وكان لهم في الاحتفال بهذه الذكرى اساليب تختلف باختلاف البيئات والبلدان وتعني اقلام الكتاب والسنة المتحدثين بالمقالات والاحاديث. ينشرونها ويذيعونها على الناس. يوم ان كان غلاما يرعى الغنم. ويعزف بنفسه عما يالفه اقرانه من مجالس اللهو واللعب. ويوم ان كان رجلا مكتملا وافر العقل . ويبشر من اجاب وينذر من ابى. ويوم ان خرج من نطاق الحديد والنار الذي ضربه قومه حول بيته. ليضربوه ضربة واحدة يتفرق بها دمه في القبائل فيسريحوا منه ومن دعوته. ويوم ان صار في المدينة قائدا يتقدم الصفوف ويلتقي به اصحابه .